

قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة

م.عباس نوح سليمان الموسوي

قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

أ.م.د.فاضل محسن يونس الميالي

قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية للبنات-جامعة الكوفة

WWW.OXPEDIA.COM

قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة

م.عباس نوح سليمان الموسوي

أ.م.د.فاضل محسن يوسف الميالي

قسم التربية وعلم النفس

قسم التربية وعلم النفس

كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات-جامعة الكوفة

خلاصة البحث

فاعلية الذات التربوية من المتغيرات المهمة في ميدان علم النفس التربوي، واستناداً إلى نظرية بانديورا أنها تمثل معتقدات التدريسي عن فاعلية ذاته التي تظهر في الإدراك المعرفي للقدرات الذاتية والخبرات المتعددة عنده ، والتي تمكنه من إظهار السلوك الذي يترك التأثير في إحداث النتائج المرغوبة من انجازات الطلبة ، وإدارة الصف ، فضلاً عن دورها بمتابرتة واحتفاظه بالفاعلية التي تجعله يعمل بمهام أصعب وبإصرار مع طلبته ، وأظهرت الأدبيات أن لفاعلية الذات تأثير غير مباشر على أدائه الأكاديمي كونها متصلة بالقدرات اللازمة لإكمال واجباتهم وكذلك استراتيجيات التعلم المرتبطة بتنظيم الذات، الذي يتطلب منه تنمية مهاراته التدريسية باستمرار وتوسيع خبراته في أدائه المهني بالتعليم ، وبالمستوى الأعلى منها يكون التدريسي ابلغ دوراً وأكثر تأثيراً في طلبته كونهم جزءاً من محيط تأثيره ،ومهمته لا تتحدد بتعزيز دافعية طلبته والمحافظة على أنشطتهم في داخل الصف بل تتطلب التركيز على تحديد الأهداف من وراء ذلك والتخطيط لها ؛ بتفعيل المدركات بفاعلية ذاته مما يترك أثراً في تقييم قدراته ، الذي ينعكس في إحرازه لمستوى الأداء المطلوب منه .

ومن هذا فان البحث يستهدف إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الأستاذ الجامعي ؟
- ٢ - التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير جنس التدريسي ؟
- ٣ - التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير التخصص ؟
- ٤ - التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير اللقب العلمي؟

ولتحقيق أهداف البحث فقد تطلب بناء مقياس فاعلية الذات التربوية والتي تم تعريفها بـ " اعتقادات التدريسي بقدراته التي تحفزه على النجاح في حل المشكلات التي تواجهه مع طلبته أثناء قيامه بالأداء التربوي "، ويتوفر في هذا المقياس الصدق والثبات. إذ تشير الأدبيات أن جودة التقويم تعتمد على جودة الأداة وجودة عملية القياس ودقة الحكم في ضوء المعايير .

وبينت النتائج أن تدريسي الجامعة وبمختلف الدرجات العلمية يتمتعون بمستوى من فاعلية الذات فوق المتوسط ، ولا تأثير لمتغير الجنس والتخصص واللقب العلمي على فاعلية الذات التربوية.

وخلص البحث إلى جملة من الاستنتاجات والمقترحات في ضوء ما أشارت إليه نتائجه.

مشكلة البحث :

يدرك القائمون على مهنة التعليم من خبراتهم أن عملية التعليم والتعلم معقدة ويشعرون بالحاجة إلى الإلمام بالحقائق النفسية والتربوية ، واكتساب المهارات التي تمكنهم من تحقيق الأهداف المعقودة على التعليم بكفاية وفاعلية .

وتُعد فاعلية الذات من المفاهيم المهمة في ميدان علم النفس التربوي إذ من الممكن تعلّمه دائماً وبأي عمر ، أن يبدأ كيفية تطوير كفاءته في التحصيل والمبادأة التي تؤدي إلى الفاعلية في إدارة المواقف التربوية وتنظيمها . الفرد تعلّم

إن المستويات المنخفضة من فاعلية الذات تضعف في توجيه سلوك التدريسي من حشد الإمكانيات والقدرات الذاتية في تنشيط البيئة التعليمية ، وتشير الدراسات أن تدني مستوى فاعلية الذات لدى الكادر التعليمي يؤدي إلى ضعف الانجاز الدراسي للطلبة وتردي مستواهم العلمي . ومن هذا فان الدور الكبير يقع على التدريسي ، الذي يتطلب منه تنمية مهاراته التدريسية باستمرار وتوسيع خبراته في أدائه المهني بالتعليم من جهة ، وفي اختصاصه من جهة أخرى ، إذ أن مهمته لا تتحدد فقط بتعزيز دافعية طلبته والمحافظة على أنشطتهم في داخل الصف بل تتطلب التركيز على تحديد الأهداف من وراء ذلك والتخطيط لها ؛ بتفعيل المدركات بفاعلية ذاته مما يترك أثراً في تقييم قدراته ، الذي ينعكس في إحراره لمستوى الأداء المطلوب منه .

وتتجلى مشكلة البحث في النقاط التالية :

- ١ - عدم وجود اختبار يُقَس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة على حد علم الباحثين .
- ٢ - هل تتأثر مستوى فاعلية الذات التربوية بمتغيرات الجنس والتخصص واللقب العلمي.
- ٣ - ما مستوى فاعلية الذات التربوية عند أساتذة جامعة الكوفة .

أهمية البحث :

فاعلية الذات مفهوم مهم يدخل في أكثر من ميدان ويشير به باندورا إلى معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته التي تظهر في الإدراك المعرفي للقدرات الذاتية والخبرات المتعددة عنده ، التي تمكنه من أداء السلوك الذي يترك التأثيرات المرغوبة (أكد من قبل الفرد نفسه) ؛ ومعتقدات الفاعلية تؤدي مع العوامل الاجتماعية والمعرفية على تمكين الناس من التغلب على إشكالات الحياة اليومية ، فقد أشار باندورا في نظريته إلى الحتمية التبادلية التفاعلية بين المتغيرات المعرفية والسلوكية والاجتماعية في السلوك الإنساني.

(Engler,B.,2003,p.25. (جورج ام غازادا ، ١٩٨٦ : ص١٤٥ ؛

وتشير الأدبيات إلى معتقدات فاعلية الذات عند المعلم بأنها الحكم على قابليتهم بإحداث نتائج مرغوبة من انجاز الطلبة ، وسلوكهم ودافعيتهم في الصف وأشار كل من تشهانيين وآخرون إلى أن الحس المرتفع لمعتقدات الذات يلزم المعلمون (Bembenutty,H.,2006,p.5) بمستويات عالية من التخطيط والتنظيم في أدائهم .

وتؤثر عدة متغيرات بفاعلية الذات عند المعلم ، ومنها مايتعلق بالسياق التربوي ، فقد وجد أن لفاعلية ذات المعلم تأثير ايجابي على إدارة الصف والتعليم والتعلم وأنها ترتبط بانجاز الطالب، وتتصل فاعلية المعلم بمثابرته واحتفاظه ، والذين عندهم فاعلية ذات عالية يعملون بمهام أصعب وبإصرار أطول مع الطلبة الذين يجدون صعوبة في التعليم (Redmon,R.J.,2007,p.4. (

وتتصل فاعلية الذات بالنموذج الديمقراطي في برنامج المدرسة الذي يسمح بمشاركة الطلبة وشعورهم باحترام الذات إلى تأثير ذلك النموذج في فاعلية الذات وتقليل التوتر Dawidowicz والمسؤولية نحو المدرسة ، فقد أشارت دراسة داودوز (Dawidowicz,P.,2008,p.2-30) بين المدرس والطالب وزيادة مشاعر الرضا بأداء الطالب في الصف) .

إلى أن المعلمين يساعدون في تنمية مشاعر الذات عند طلبتهم ، بتأكيد Marlow,E.وأظهرت دراسة مارلوا ادجر الحاجة إلى تطوير منهج يشكل النجاح فيه تحديا لهم وفي أكثر من اختصاص، بمعنى أن المنهج يساهم في تنمية فاعلية الذات عند طلبتهم.

(Marlow,E,2003,p.6

وأشارت دراسة الناشي (٢٠٠٥) إلى إدراك المدرسين بفاعلية الذات عندهم بدرجة تفوق المتوسط الفرضي لأداة القياس ، فضلا عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات. (الناشي، ٢٠٠٥ : ٩٨) .

كشفت أن لفاعلية ذات المعلمين تأثير غير مباشر على أدائهم الأكاديمي ويتوسط Bembenutty,H. ودراسة بمببنتي ذلك التأثير فاعلية الذات المتصلة بالقدرات اللازمة لإكمال واجباتهم وكذلك استراتيجيات التعلم المرتبطة بتنظيم (Bembenutty,H,2006, p 9 . (

ويرى (بانديرا) أن مايقوله المعلمون ومايؤدونه في صفوفهم يكون محددًا ومنظمًا بإدراكهم لقدراتهم الشخصية وقابلياتهم التي تتطلبها أصول التدريس ، واعتقاد التدريسيين بقدراتهم يدفعهم إلى تعزيز اثر التعلم في عدة أنماط من بيئات التعلم التي (Redmon,R.J.,2007,p.4) يحرز فيها تقدم أكاديمي للطلبة)

أن لفاعلية الذات تأثيرات على إصرار ومثابرة القائمين على العملية التعليمية لوظيفتها الدافعية ذات الأثر البالغ في أداء التدريسي ، فالمستويات العالية منها تجعل الشخص مثابراً على نحو أطول وبمهام أصعب ، وبالعكس يحصل في المستويات المنخفضة من فاعلية الذات ، وكتحسين للعملية التربوية فان لهذا المفهوم دورا كبيرا يتحدد فيه إدراك القائمين بها لقدراتهم وكفاياتهم التعليمية ومهاراتهم السلوكية وكفاءاتهم التخصصية اللازمة لأداء مهامهم في التربية والتعليم .

ولهذا تبرز أهمية البحث الحالي من ناحيتين هما :

الأهمية النظرية للبحث :

١ - تتطرق أهمية البحث الحالي من أهمية شريحة أساتذة الجامعة في المجتمع ، إذ تقع عليهم مسؤولية إنتاج المعرفة ، ومسؤولية إعداد قادة لكافة ميادين المجتمع ، كما أن تقدم المجتمعات الإنسانية رهين بمقدار المعرفة المنتجة في جامعاتها ، وبمستوى أداء ماترفدها الجامعة من كوادر لهم ، وما تملكه هذه الملاكات من فاعلية ذات مكتسبة من أسانذتها تسهل عليهم معالجة المشاكل التي تعترض التقدم.

٢ - يشكل البحث الحالي إضافة نوعية للجانب النظري ، من خلال الكشف عن طبيعة الفروق في فاعلية الذات بين المستويات العلمية المختلفة للأستاذ الجامعي وعلى وفق اللقب العلمي ، من اجل تحديد الأداء الأكمل في التدريس الذي يُفعل التعليم ، وينجز أفضل تعلم عند الطلبة يحصل فيه استثمار لطاقتهم ، وإثارة لدوافعهم ، وتوظيف لقدراتهم المختلفة.

الأهمية التطبيقية للبحث :

يمكن الاستفادة من الأداة المعدة لهذا البحث في الكشف عن :

١ - مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الأستاذ الجامعي.

٢ - المواقف التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي في البيئة التعليمية ، والبدائل المناسبة في التصدي لتلك المواقف والتي يمكن أن تكون كهاديات إلى أداء تعليمي جديد ينعكس في أسلوب تدريسه وعلاقته بالطلبة.

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

- ١ - قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الأستاذ الجامعي ؟
- ٢ - التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير جنس التدريسي ؟
- ٣ - التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير التخصص ؟
- ٤ - التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير اللقب العلمي ؟

تحديد المصطلحات :

، وسنعرض عدداً من التعريفات لهذا المفهوم . self-efficacy المفهوم الرئيسي في البحث الحالي هو فاعلية الذات

١ - تعريف بانديورا (١٩٨٦) : فاعلية الذات تتمثل بأحكام الناس عن قدراتهم لتنظيم وإجراء عدة أفعال متطلبية لتحقيق أنماط
(Arthino, Jr. A. R., 2006, p. 3) . (معيّنة من الأداء .)

٢ - أم غازادا (١٩٨٦) مجموعة التوقعات التي تجعل شخصاً ما يعتقد بان المسار الذي سيتخذه سلوك ما سيحظى بالنجاح.
(أم غازادا ، ١٩٨٦ ، ١٩٣ :) .

(١٩٨٩) : فاعلية الذات عند المعلم تشير إلى معتقداته عن قدراته اللازمة لتأثيرهم الايجابي في Aston - ٣ - تعريف أشتون
(Bembenutty, H., 2006, p. 3) . (تعلم الطالب .)

٤ - تعريف بيرمان وآخرون (١٩٩٧) : المدى الذي تظهر به اعتقادات المعلم عن قدرته والتي تؤثر في أداء الطالب .
(Cheung, H. Y., 2008, p. 103) .

٥ - تعريف الناشي (٢٠٠٥) : توقعات الفرد حول قدراته في حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة التي تؤثر في درجة
التفاؤل والنظرة الايجابية الأمر الذي يحفز في أداء المهام . (الناشي ، ٢٠٠٥ : ١٤) .

teacher لفاعلية الذات عند المعلم . Tschannen-Moran & Woolfolk, H. ٦ - تعريف تشانين _ موران و ولفولك
بأنها الحكم على قابلياتهم التي تعمل على تحقيق نتائج مرغوبة تتمثل في التعلم والالتزام عند الطلبة حتى من efficacy
(Gakiroglu, J. et all., 2005, p. 3) . (بين أولئك الذين يشعرون بانخفاض الدافعية وبالصعوبة في دراستهم .)

لفاعلية ذات المعلم بمعتقداته التي تمكنه من مساعدة الطلبة الذين يعانون صعوبات من Woolfolk, H. ٧ - تعريف ولفولك
(Redmon, R. J., 2007, p. 3) . (تحقيق تعلمهم .)

ومراجعة تعاريف فاعلية الذات يعتقد الباحثان أنها تتحدد بما يعتقده التدريسي في قدراته بالموقف التربوي ، وتدعى فيه بفاعلية الذات التربوية التي تشير إلى :

" اعتقادات التدريسي بقدراته التي تحفزه على النجاح في حل المشكلات التي تواجهه مع طلبته أثناء قيامه بالأداء التربوي .
" وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التدريسي عند إجابته على مقياس فاعلية الذات التربوية .

حدود البحث :

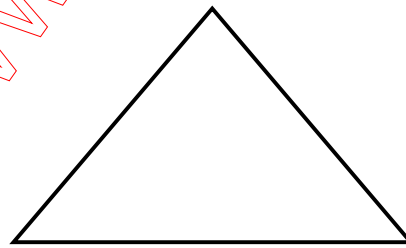
يقتصر البحث الحالي على دراسة فاعلية الذات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية (المدرسون والمدرسات) من مختلف الألقاب العلمية في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠

الإطار النظري:

نظاماً ثلاثياً متشابكاً من التأثيرات Social Cognitive Theory يطرح اليرت باندورا في نظريته المعرفية الاجتماعية المتبادلة من المحددات الشخصية (المعرفية والانفعالية والبيولوجية) و البيئية، والسلوك ؛ ولاتكون هناك ميزة لجانب على حساب reciprocal determinism الجانب آخر ، هذا النظام يسميه باندورا بالحتمية المتبادلة

السلوك

Behavior



العوامل الشخصية

البيئة

Environmental Factors

Personal Factors

وفيها يوسع باندورا النظرة للتوظيف الإنسانية وعلى وفق الدور المركزي للعمليات المعرفية والبديلة وعمليات تنظيم الذات وانعكاس الذات ، في تكيف وتغير الإنسان ؛ الذي ينظر له كتنظيم للذات باعتباره فعال ومرتبب الذات بدلا self-organizing

من النظرة له ككائن تصدر عنه ردود الفعل تجاه القوة البيئية التي تشكل السلوك أو النزعات الداخلية المحفزة لردود الفعل تلك ؛ إن مفهوم الحتمية المتبادلة يتشكل من العوامل الشخصية (معرفية ، وعاطفية ، وأحداث بيولوجية) ، والسلوك ، والمؤثرات ، وطبيعة المحددات التبادلية للوظيفة triadic reciprocally البيئية ، التي تتفاعل وتنتج في التبادلية الثلاثية المذكورة أعلاه الإنسانية في النظرية المعرفية الاجتماعية تجعلها ممكنة في العلاج والإرشاد باستراتيجيات تستهدف تحسين العمليات الانفعالية والمعرفية والدافعية التي تزيد من الكفاءة السلوكية وتغير الظروف الاجتماعية التي يعيش ويعمل فيها الناس ، في المدرسة مثلا يواجه التدريسيون تحدي تحسين التعلم الأكاديمي والثقة في الأداء.

(Pajares,F.,2009,p.3 (جورج ام غازاد، ١٩٨٦ : ١٤٤ - ١٤٥ ؛

ومن العوامل الشخصية الفاعلة في قيام الشخص بسلوك معين هي المعتقدات والتي تؤلف مايسمى بفاعلية الذات ، وتعمل مع عوامل اجتماعية ومعرفية بتتيح للناس التغلب على مصاعب الحياة اليومية ، ولا تختلط بمفهوم self-efficacy الذي يشير إلى استحقاق الذات ، في حين فاعلية الذات تشير إلى القدرة الشخصية وتتمو على self-esteem احترام الذات نحو مستقل لتعطي أساسا تنبؤيا للسلوك ، وتنشأ من الانجازات الماضية وتعامل كمنبئات للقدرة ، ومن الخبرات البديلة التي تغير المعتقدات بالمقارنة مع الآخرين.

(Engler,B.,2003,p.255.

وعند المعلم تتمثل بمعتقداته عن قدرته بامتلاك التأثير الإيجابي في تعلم طلبته ؛ فإدراك القوة الشخصية تعتمد عليه ووظيفة تنظيم الذات ، التي تؤثر في تقييم قدراتها وتساهم في تحقيق مستوى معين من الأداء ، الذي يساهم في التحكم بالموقف وما يحصل فيه من أحداث ، وبالتالي يتمكن من مواجهة المشكلات والصعوبات الظاهرة فيها ، وبهذا فان فاعلية الذات تؤثر في السلوك الظاهر في تلك المواقف.

(Bembenutty,H,2006, p2-14 ؛ Bandura, et al , 1987.

وأشارت النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا إلى أربعة مصادر لفاعلية الذات ، وهي :

: تتمثل بخبرات النجاح التي يستشعر الفرد فيها بالتمكن والتأثير في الموقف Mastery Experiences ١ - خبرات التمكن والنجاح فيه ، والتي تؤثر ايجابيا في فاعلية الذات وتزيد بها بدلا من خبرات الفشل.

: أن ملاحظة خبرات الآخرين الناجحة تعمل على تقوية معتقدات الفرد Vicarious Experiences ٢ - الخبرات البديلة بقابلياته.

: ويتمثل بالاتصال اللفظي المصدق به أو الموثوق به والذي يؤدي إلى التدعيم Verbal Persuasion ٣ - الإقناع اللفظي والتشجيع من الآخرين ويكون بمثابة تغذية راجعة تؤدي إلى دور ايجابي في تفعيل معتقدات فاعلية الذات.

: تعمل الحالة الانفعالية الايجابية على رفع معتقدات فاعلية الذات ، ويمكن لمستوى Emotional State ٤ - الحالة الانفعالية معين من الاستثارة الانفعالية من تنشيط المشاعر التي تساهم بتقوية الأداء ، فالمعلم يمكنه تخفيف وطأة المواقف .(Pajares,F.,2009, p. 10 الضاغطة وخفض القلق الناجم عن إحداثها مثل الامتحان .)

الدراسات السابقة :

أولاً - الدراسات العربية :

١ - دراسة حمدي وداود (٢٠٠٠)

أجريت الدراسة في الأردن ، واستهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين فاعلية الذات وتغيرات الجنس والاكنتاب والتوتر ، وتألفت عينة الدراسة من (٤١٤) طالب وطالبة من كلية العلوم التربوية / الجامعة الأردنية ، وباستخدام الاختبار التائي أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية وفق متغير الجنس ولصالح الذكور ، وكذلك وجود فروق دالة في متغير الاكنتاب ولصالح الطلبة الأقل اكنتابا . كما وجدت الدراسة فروق دالة في متغير التوتر ولصالح الطلبة الأقل توترا. (حمدي وداود ، ٢٠٠٠ : ٤٤) .

٢ - دراسة الناشي (٢٠٠٥)

أجريت الدراسة في العراق ، واستهدفت معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لدى المدرسين ، وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة ، واستكمالا لإجراءات البحث قامت الباحثة بإعداد أداتين مناسبتين لعينة البحث بالاستناد إلى الأدبيات وبعض الدراسات السابقة حول هذين المفهومين للبحث ، واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقياسين بأساليب متعددة . وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠ . ٠٠١) بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات ، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين معاملات الارتباط للعلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات تبعاً لمتغيرات (الجنس ، والفئات العمرية) لدى المدرسين. (الناشي ، ٢٠٠٥ : ح - ط) .

٣ - دراسة المزروع (٢٠٠٧)

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، واستهدفت الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني ، وتألفت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبة من طالبات جامعة أم القرى ، وقد تراوحت أعمارهن بين (١٧ - ٢٤) سنة . وباستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠ . ٠٠١) بين متغيري الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات ، كما وأظهرت الدراسة وجود ارتباط موجب بين متغيري فاعلية الذات ودافعية الانجاز دال عند مستوى (٠ . ٠٠١) . (المزروع، ٢٠٠٧ : ٨٦)

٤ - دراسة محمود وعبد الرزاق (٢٠٠٧)

أجريت الدراسة في العراق ، واستهدفت معرفة العلاقة بين فاعلية الذات والشخصية المزاجية ، وتألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية / الجامعة المستنصرية . أظهرت النتائج أن عينة البحث يتمتعون بفاعلية الذات عند مستوى (٠ . ٠٥) ، ووجود فروق عند نفس المستوى وفق متغيري الجنس والتخصص ولصالح الذكور والتخصص العلمي ، كما أظهرت الدراسة أن العلاقة بين متغيري فاعلية الذات والشخصية المزاجية علاقة ارتباطية موجبة غير دالة عند مستوى (٠ . ٠٥) . (محمود وعبد الرزاق ، ٢٠٠٧ : ٣٢٦) .

من خلال عرضنا للدراسات السابقة يتبين انها اقتصرت على دراسة فاعلية الذات كمفهوم عام في حين ان دراستنا تناولت فاعلية الذات التربوية والذي يعد مكون من مكونات فاعلية الذات ، ولم يجد الباحثان على حد اطلاقهما أي دراسة تناولت هذا المفهوم لوحده .

ثانياً - الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة جالي شاكر اوغلو وآخرون (٢٠٠٥)

الغرض من الدراسة مقارنة فعالية المعلمين قبل الخدمة في الجامعة التركية مع نظرائهم في جامعة الغرب الأوسط لمعتقدات فعالية التعليم، وتم تطبيقه على عينة من ١٠٠ معلم Enochs&Riggs الأمريكية ، تم تطبيق مقياس اينوكس ورجز للتحقق من تلك ANOVA تركي لايزالون في الجامعة قبل الخدمة ، و٧٩ معلم متدرب أمريكي ، وتم استخدام تحليل التباين المقارنات وأظهرت النتائج أن المعلمين من البلدين يحملون معتقدات عن فعالية التعليم مختلفة عن بعضهم .

)

٢ - دراسة رويرت ج ريدمون (٢٠٠٧)

المتحدة، استهدفت الدراسة إلى اختبار الافتراض من أن برنامج إعداد الامريكية (فلوريدا) أُجريت الدراسة في الولايات المعلم المصمم على أساس الخبرات التعليمية الفعلية في الواقع يساهم في بلورة مشاعر فعالية الذات لدى المعلم بالموازاة مع المعرفة والمهارات الخاصة بأصول التدريس ، ولهذا فان الدراسة تهدف إلى معرفة المدى الذي يحصل فيه حس التعليم عند والخبرات الفعلية في البرنامج COURSES المعلم والفائق على تغييرات فعالية الذات من خلال المشاركة في الدراسة النظرية المعد، هذا في الجزء الأول من الدراسة ، وفي الجزء الثاني تهدف إلى وصف التغييرات الناجمة عن تعليم الطلبة وفعالية الذات المدركة عندهم ضمن البرنامج المعد، وتم تطبيق ذلك البرنامج على عينة من ٧٠ منهم ٥٠ معلم للابتدائية و ٢٠ من معلمي الثانوية والذين أجابوا على مقياس فعالية الذات واستخدمت المتوسطات الحسابية كوسائل إحصائية وأظهرت النتائج إن فعالية الذات Redmon,R.J. 2007,p2-20) لدى المعلم تحسنت وتقدمت خلال البرنامج المعد.

٣ - دراسة هويان شينغ (٢٠٠٨)

استهدفت الدراسة مقارنة فعالية الذات لدى ٧٢٥ معلما من هونك كونغ وبين ٥٧٥ معلما من شنغهاي وتحديد العوامل المؤثرة فيها ، وتم تطبيق مقياس فعالية الذات عليهم وباستخدام الاختبار التائي للمقارنة بين المجموعتين وخلصت النتائج إلى جملة عوامل بفعالية الذات تشمل الاحترام والثقة المعطاة للمعلمين من قبل طلبتهم ، والتدريب الذي تلقوه من الجامعة والخبرة . (Hoi Yan Cheung,2008,p103-123) التي حصلوا عليها من ممارسات التعليم اليومية.

إجراءات البحث :

أولاً: مجتمع البحث وعينته :

يشمل مجتمع البحث الحالي على تدريسي جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ، ويتألف من (١٢٢١) تدريسي وتدرسية ممن يحملون الألقاب العلمية (مدرس مساعد ، مدرس ، أستاذ مساعد) في تخصصات العلوم الصرفة والعلوم الإنسانية ، تم اختيار (١٥٠) تدريسي وتدرسية منهم على وفق المعاينة الطبقيّة العشوائية حيث بلغت نسبة العينة إلى المجتمع بحدود (١٢,٢٨%).

يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص والجنس واللقب العلمي

المجموع	اللقب العلمي			الجنس	التخصص العلمي	
	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد			
٧٩	٤٤	٩	١٨	١٧	مدرسين	العلوم الطبيعية
	٣٥	٢	٩	٢٤	مدرسات	
٧١	٥٠	١٢	١٦	٢٣	مدرسين	العلوم الإنسانية
	٢١	٢	٧	١٢	مدرسات	
١٥٠	٢٥	٥٠	٧٥		المجموع	

ثانياً : أداة البحث :

يهدف بناء مقياس فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة قام الباحثان بالخطوات الآتية :

١- تحديد مفهوم فاعلية الذات التربوية :

أجرى الباحثان "مراجعة للأدبيات السابقة" في موضوع فاعلية الذات خصوصاً نظرية باندورا التي تشكل إطاراً نظرياً في بناء المقياس ، وفي ضوء ذلك تم تحديد مفهوم فاعلية الذات التربوية .

٢ - الدراسة الاستطلاعية :

أجرى الباحثان دراسة الاستطلاعية من خلال تقديم استفتاء مفتوح لعينة مكونة من (٥٤) تدريسي وتدرسية اختيروا عشوائياً من التخصصات العلمية والإنسانية في الجامعة، وقد طلب منهم ذكر المواقف التي يتعرض لها التدريسي وكيف يتصدى لها؛ بهدف إعداد فقرات المقياس وبدائل الإجابة فيه.

تم إعداد فقرات المقياس بصيغتها الأولية التي بلغ عددها (٢٩) فقرة بالاعتماد على تعريف فاعلية الذات التربوية ، وقام الباحثان بعرضه على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ، ونتائج الاستفتاء المفتوح في الدراسة الاستطلاعية. الخبراء (الملحق رقم ٢) وفي ضوء آرائهم والمناقشات التي أجريت معهم ، قام الباحثان بتعديل مجموعة من الفقرات وبدائل الإجابة وتحديد وزن الأهمية لكل بديل بناءً على تقويم الخبراء . وبذلك تكون المقياس من (٢٩) فقرة على شكل مواقف ، وثلاث بدائل للإجابة لكل موقف وكانت أوزان البدائل تتراوح بين (١ - ٣) درجات ، في ضوء مستوى الفاعلية في البديل

وضوح التعليمات وفهم العبارات :

ولمعرفة وضوح معاني الفقرات والتعليمات ، قام الباحثان بتطبيقه على عينة مكونة من (١٠) تدريسي وتدرسية ،
وتبين من هذه الدراسة أن جميع الفقرات مناسبة من حيث الصياغة والمعنى .

تحليل الفقرات إحصائياً :

ولتحليل الفقرات إحصائياً قام الباحثان بتطبيق المقياس على العينة الأساسية التي تألفت من (١٥٠) تدريسي
وتدرسية الجدول (١) تم اختيارهم بالأسلوب الطبقى العشوائي .

أ - القوة التمييزية للفقرات :

بعد تصحيح الإجابات لإفراد عينة البحث، رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة تنازلياً، إذ اختيرت
أعلى (٢٧ %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأدنى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل
مجموعة (٤٠) استمارة ، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين
المتطرفتين . وتراوحت الدرجات في المجموعة العليا بين (٧١ - ٧٧) أما في المجموعة الدنيا فتراوحت (٥٧ - ٦٦) .

(، للمجموعتين SPSS وقد اثبت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)
المتطرفتين . أن هناك (٢) فقرتين غير دالة إحصائياً أي غير قادرة على التمييز بين المجموعتين ، وهي الفقرات المرقمة (١
(٢٣) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (١ . ٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠ . ٠٥) بدرجات
حرية (٧٨) . والجدول (٢) يوضح ذلك .

ب- معامل الاتساق الداخلي :

استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس ، وتدل
معاملات الارتباط أن فقرات المقياس تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء الداخلي (سليمان ومراد ، ٢٠٠٢ : ٣٥٧) .

(. وقد تبين أن SPSS وقد حلت إجابات أفراد العينة البالغ عددها (١٥٠) تدريسي وتدرسية باستخدام برنامج)
قيمة معامل الارتباط يتراوح بين (٠ . ٠٠٩ - ٠ . ٦٢٩) . وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية
(٠) وبدرجات حرية (١٤٨) ، تبين أن هناك فقرتين غير دالة إحصائياً وهي (٠) عند مستوى دلالة (٠ ،٥) البالغة (١٦٢٤)
نفس الفقرتين* التي ظهرت في القوة التمييزية . وعليه تم استبعاد تلك الفقرتين . الجدول (٢) . وبذلك تكون المقياس بصيغته
النهائية من (٢٧) فقرة ، الملحق (١) .

الجدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس فاعلية الذات التربوية ومعاملات ارتباطها بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	القوة التمييزية	معامل الارتباط	رقم الفقرة	القوة التمييزية	معامل الارتباط
١	*١.٦٥٠	*٠.٠٨٩	١٦	٣.٨٠٠	٠.٤٦٩
٢	٢.٨٥٤	٠.٣١٧	١٧	٤.٦٧٤	٠.٤٧٨
٣	٣.٦٣٤	٠.٤٦٠	١٨	٤.٥٤٧	٠.٥٠٤
٤	٣.٩٣٣	٠.٤٥٨	١٩	٣.٤٨١	٠.٤٤٣
٥	٣.٣٩٣	٠.٤٣٨	٢٠	٣.٠١٤	٠.٤٦٩
٦	٢.٥٢٥	٠.٢٧٠	٢١	٢.١٣٨	٠.٣٣٨
٧	٤.٦٦٥	٠.٥٠٧	٢٢	٢.٠٢٧	٠.٣٣١
٨	٢.٦٣٩	٠.٣٥٦	٢٣	*٠.٧٧٧	*٠.٠٠٩
٩	٢.١٣٨	٠.٣٤٩	٢٤	٣.٠٨٢	٠.٣٣٦
١٠	٢.٣١٧	٠.٣٤٤	٢٥	٥.١٢٨	٠.٤٩٢
١١	٢.١٨٩	٠.٤١٢	٢٦	٢.٤٣٣	٠.٣٨٢
١٢	٢.٣٦٧	٠.٣٣٨	٢٧	٣.١٧١	٠.٣٠١
١٣	٤.٧٨٧	٠.٥٣٧	٢٨	٦.٧٨١	٠.٦٢٩
١٤	٤.٠٩٧	٠.٥١٢	٢٩	٣.٦٨٧	٠.٣٩٣
١٥	٣.٨٠٦	٠.٤٢٠			

صدق المقياس :

يشير الصدق إلى قدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها . وللتأكد من صدق المقياس تم استخدام الصدق الظاهري ويذكر "Ebel" أن الوسيلة المفضلة في الصدق الظاهري للمقياس هي قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel , 1972 , p. 555)، حسب ما تمت الإشارة إليه فيما سبق كما تحقق الصدق المنطقي للمقياس من خلال تعريف المفهوم المراد قياسه واخذ آراء الخبراء في مدى تمثيل فقرات المقياس لهذا المفهوم .

وقام الباحثان باستخراج صدق البناء للمقياس عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائياً بطريقة المجموعتين المتطرفتين، واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة ، وارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات المقياس :

يشير الثبات إلى مدى اتساق درجات المقياس من قياس إلى آخر (سليمان ومراد ، ٢٠٠٢ : ٣٥٩)، ومن أجل استخراج ثبات المقياس، قام الباحثان بسحب (٥٠) استمارة عشوائيا من العينة الأساسية عينة التطبيق ، وتم احتساب ثبات المقياس بالطرق الآتية :

الجدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الثبات حسب التخصص والجنس واللقب العلمي

المجموع	اللقب العلمي			الجنس	التخصص العلمي
	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد		
٢٧	١٨	٤	٦	٨	مدرسين
	٩	٠	٣	٦	مدرسات
٢٣	١٦	٥	٦	٥	مدرسين
	٧	١	٢	٤	مدرسات
٥٠	١٠	١١	٢٣		المجموع

١- طريقة تحليل التباين :

يؤشر معامل الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين ، تجانس الأداء بين الفقرات (احمد ، ١٩٨١ : ٢٣٩) .
ولحساب ثبات المقياس الحالي بطريقة تحليل التباين ، تم تحليل درجات عينة الثبات للتطبيق الأول ، وباستخدام معادلة هويت (كان معامل الثبات (٠ . ٧٣) ويعد هذا مؤشرا جيدا على التجانس الداخلي بين فقرات المقياس Hoyt)

٢- طريقة التجزئة النصفية :

يطلق على معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي ، وتتطلب تقسيم فقرات المقياس بعد الإجابة عنه إلى قسمين (زوجي وفردى) وإيجاد الارتباط بين هذين القسمين باستخدام معامل ارتباط بيرسون (سليمان و مراد ، ٢٠٠٢ : ٣٦٢) .
ويبلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٠ . ٧٧) وهذا مؤشر جيد (سليمان و مراد ، ٢٠٠٢ : ٣٦٠) .

مقياس فاعلية الذات التربوية :

أ - مواصفات المقياس : يتكون المقياس من (٢٧) فقرة مصممة على شكل مواقف ، يتبع كل فقرة ثلاثة بدائل (أ ، ب ، ج) ، ويتم تصحيح هذه البدائل في ضوء الأوزان من (٣ - ١) ، ويكون ذلك حسب مستوى الفاعلية للبدائل ، إذ يعطى للبدائل أعلى فاعلية ثلاث درجات ، والبدائل متوسط الفاعلية درجتان ، أما البدائل الأقل فاعلية من البدائل الأخرى في الموقف الواحد يعطى درجة واحدة ، وبذلك فإن درجة التي يحصل عليه المستجيب للمقياس تتراوح بين (٢٧-٨١) وبمتوسط نظري قيمته (٥٤) .

ب - المؤشرات الإحصائية للمقياس : قام الباحثان باستخراج الخصائص الإحصائية للمقياس لغرض الاستفادة منها عند تطبيق المقياس ، الجدول (٤) يبين ذلك ، وكما أن الشكل (١) يوضح توزيع درجات المقياس على عينة البحث .

الجدول رقم (٤) الخصائص الإحصائية لمقياس فاعلية الذات التربوية

N	150
Mean	64.0067
Std. Error of Mean	.34258
Median	64.0000
Mode	63.00
Std. Deviation	4.19571
Variance	17.604
Skewness	-.204
Std. Error of Skewness	.198
Kurtosis	-.681
Std. Error of Kurtosis	.394
Range	18.00
Minimum	54.00
Maximum	72.00
Sum	9601.00
Percentiles	25 61.0000

50	64.0000
75	67.0000

الرتب المئينية لمستوى أفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات التربوية الجدول (٥)

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	54.00	1	.7	.7	.7
	55.00	3	2.0	2.0	2.7
	56.00	3	2.0	2.0	4.7
	57.00	3	2.0	2.0	6.7
	58.00	6	4.0	4.0	10.7
	59.00	8	5.3	5.3	16.0
	60.00	8	5.3	5.3	21.3
	61.00	11	7.3	7.3	28.7
	62.00	10	6.6	6.7	35.3
	63.00	17	11.3	11.3	46.7
	64.00	10	6.6	6.7	53.3
	65.00	10	6.6	6.7	60.0
	66.00	12	7.9	8.0	68.0
	67.00	14	9.3	9.3	77.3
	68.00	11	7.3	7.3	84.7
	69.00	6	4.0	4.0	88.7
	70.00	9	6.0	6.0	94.7
	71.00	7	4.6	4.7	99.3
	72.00	1	.7	.7	100.0
	Total	150	99.3	100.0	

Missing	System	1	.7		
Total		151	100.0		

www.xpdf.com

الشكل (١) توزيع درجات المقياس على عينة البحث



ويتبين من الشكل (١) ومن درجات التفرطح والالتواء أن المقياس يقترب من التوزيع الاعتمالي . كما أننا من قيمتي الوسيط والانحراف المعياري نستنتج ما يلي : -

الجدول (٦) مستويات فاعلية الذات التربوية لعينة البحث

القيمة على المقياس	مستوى فاعلية الذات التربوية
٧٣ - فأكثر	المرتفع جدا
٧٢ - ٦٩	المرتفع
٦٨ - ٦٠	الطبيعي

٥٦ - ٥٩	المنخفض
٥٥ - فأقل	المنخفض جدا

اعتمد الباحثان على قيمة الوسيط بدلا من المتوسط لان التوزيع ملتوي (سليمان ومراد ، ٢٠٠٢ : ٣٨٧) . كما أن الدرجة التي يحصل عليها المستجيب للمقياس لا تحتوي كسر عشري .
الأساليب الإحصائية :

- الإحصائي لتحليل البيانات فقد تم استخدام الوسائل التالية : SPSS استخدم الباحثان برنامج
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في استخراج القوة التمييزية للفقرات ولتحديد دلالة الفروق في مستوى فاعلية الذات وفق متغيري الجنس والتخصص .
 - معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
 - معادلة هوايت (Hoyt) لحساب معامل الثبات .
 - المتوسط والوسيط والمنوال والمدى والانحراف المعياري والتفرطح والالتواء والمئينيات لاستخراج الخصائص الإحصائية لمقياس فاعلية الذات التربوية .
 - الاختبار التائي لعينة واحدة لتحديد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمقياس .
 - تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية وفق متغير اللقب العلمي .

نتائج البحث ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها ، وفقا لبيانات البحث الحالي وتبعا لأهدافه.

الهدف الأول : قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الأساتذ الجامعي.

بلغ متوسط درجات فاعلية الذات التربوية للعينة (٠٠٦٧ . ٦٤) وبانحراف معياري قدره (١٩٥٧١ . ٤) ، وعند استخراج الوسط الفرضي [اختبار دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري لمقياس فاعلية الذات التربوية والبالغ (٥٤) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه دال [للمقياس من متوسط بدائل المقياس مضروباً في عدد فقرات المقياس إحصائياً فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٩ . ٢١٠) أكبر من القيمة الجدولية (١ . ٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠ . ٠٥) .
(ودرجة حرية (١٤٩) .

تشير هذه النتيجة أن تدريسي الجامعة وبمختلف الدرجات العلمية يتمتعون بمستوى من فاعلية الذات التربوية فوق المتوسط ، مما يعني أنهم يمتلكون التأثير في محيطهم الأكاديمي والذي يستند إلى اعتقادهم بالقدرة والإمكانات الموجودة

عندهم. ويرجع السبب إلى مستوى خبراتهم العلمية والتربوية التي ولدت لديهم الاعتقادات اللازمة في كيفية التصدي للمشكلات التي تواجههم في ميدان عملهم بأفضل الطرق التربوية المناسبة .

الجدول (٧) الاختبار الثاني لدلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري في مقياس فاعلية الذات التربوية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	متوسط العينة
		الجدولية	المحسوبة			
٠ . ٠٥	١٤٩	١ . ٩٦٠	٢٩ . ٢١٠	٥٤	٤ . ١٩٥٧١	٦٤ . ٠٠٦٧

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير جنس التدريسي.

بلغ متوسط درجات فاعلية الذات التربوية لدى التدريسيون (٦٤ . ٣٥١١) وانحراف معياري قدره (٤ . ١٢٦٢٥) ، ومتوسط درجات فاعلية الذات التربوية لدى التدريسيات (٦٣ . ٤٢٨٦) وانحراف معياري قدره (٤ . ٢٨٤٦٨) وعند اختبار دلالة الفرق باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين بين هذين المتوسطين تبين انه غير دال إحصائياً فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (١ . ٣٠٦) أقل من القيمة الجدولية (١ . ٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠ . ٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) .

تبين النتيجة أعلاه إن لمتغير الجنس على فاعلية الذات التربوية ، وان الاعتقاد بالقدرات المختلفة اللازمة في مواقف التربية والتعليم لا يتحدد بجنس الأستاذ الجامعي. إذ أن الإعداد الأكاديمي والممارسات الميدانية يشمل نفس الخبرات العلمية والتربوية بغض النظر عن الجنس .

الجدول (٨) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدرجات الذكور والإناث

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الأفراد	المتغير ات
		الجدولية	المحسوبة				
٠ . ٠٥	١٤٨	١ . ٩٦٠	١ . ٣٠٦	٤ . ١٢٦٢٥	٦٤ . ٣٥١١	٩٤	ذكور
				٤ . ٢٨٤٦٨	٦٣ . ٤٢٨٦	٥٦	إناث

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير التخصص.

بلغ متوسط درجات فاعلية الذات التربوية لدى التدريسيين من التخصص الإنساني (٤٩٣ . ٥٦٤)
 وبانحراف معياري قدره (٣٦٨٠٣ . ٤) ، ومتوسط درجات فاعلية الذات التربوية لدى التدريسيين من التخصص العلمي (٥١٩٠ . ٦٣)
 وبانحراف معياري قدره (٩٩٩٥٥ . ٣) وعند اختبار دلالة الفرق باستخدام الاختبار التائي لعينتين
 مستقلتين بين هذين المتوسطين تبين انه غير دال إحصائياً فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (١ . ٥٠٨) أقل من القيمة
 الجدولية (٠ . ٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠ . ٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) .

إن النتيجة أعلاه تشير إلى أن متغير فاعلية الذات التربوية هو متغير شخصية ولا يتشكل بالعوامل الموقفية أو
 بالمضمون المعرفي في التخصص سواء كان علوم إنسانية أو علوم صرفة. فكلما التخصصين يعرضان الفرد إلى مواقف يولد
 لديه الاعتقادات اللازمة في كيفية التصدي لها . وقد يرجع السبب أن الأستاذ الجامعي في أي تخصص كان فإنه يمر بالعديد
 من المواقف مع الطلبة يكون لديه الاعتقادات بقدراته على النجاح في حل المشكلات التي تواجهه مع طلبته أثناء قيامه بالأداء
 التربوي .

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الإنساني و العلمي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الأفراد	المتغيرات
		الجدولية	المحسوبة				
٠ . ٠٥	١٤٨	٠ . ٩٦٠	١ . ٥٠٨	٤ . ٣٦٨٠٣	٦٤ . ٥٤٩٣	٧١	إنساني
			٣ . ٩٩٩٥٥	٦٣ . ٥١٩٠	٧٩	علمي	

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير اللقب العلمي.

للتعرف على دلالة الفروق في One Way-ANOVA لتحقيق هذا الهدف فقد استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي
 مستوى فاعلية الذات التربوية تبعاً لمتغير اللقب العلمي (مدرس مساعد ، مدرس ، أستاذ مساعد) ، تبين من نتائج التحليل أن
 النسبة الفائية المحسوبة (١ . ٧٢٣) وهي اقل من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣ . ٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠ . ٠٥)
 ودرجات حرية (٢ ، ١٤٧) كما في الجدول رقم (١١) ، ومن ذلك يظهر عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى فاعلية
 الذات التربوية تبعاً لمتغير اللقب العلمي ، رغم أن الإطار النظري الذي اعتمد في البحث الحالي يؤكد أهمية الخبرة السابقة في
 فاعلية الذات ، ومتغير اللقب العلمي يعتمد كثيراً على الخبرة في مجال التدريس والبحث العلمي وهما من دعائم الأداء المهني
 للأستاذ الجامعي ، ويرى ان السبب في ذلك يرجع إلى ان جامعة الكوفة تزخر بالندوات والمؤتمرات والدورات التربوية

والسيمينارات التي تزيد من التفاعل بين مختلف الألقاب العلمية مما يعطي فرصاً كبيرة لحملة الألقاب العلمية الدنيا في اكتساب الخبرات .

الجدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات العلمية الثلاث

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الأفراد	المتغيرات
٤ . ٢١١٧٤	٦٣ . ٥٣٣٣	٧٥	مدرس مساعد
٤ . ٢٢٥٣٤	٦٤ . ٠٦٠٠	٥٠	مدرس
٣ . ٩٥٥١٧	٦٥ . ٣٢٠٠	٢٥	إستاد مساعد

الجدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين الدرجات العلمية الثلاث

النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
الجدولية	المحسوبة	S.M	d.f	S.S	
		٣٠ . ٠٣٣	٢	٦٠ . ٠٦٧	بين المجموعات
٣ . ٠٠	١ . ٧٢٣	١٧ . ٤٣٥	١٤٧	٢٥٦٢ . ٩٢٧	داخل المجموعات
			١٤٩	٢٦٢٢ . ٩٩٣	الكلي

الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث استنتج الباحثان ما يأتي :

- ١ . يتسم أساتذة الجامعة بفاعلية الذات التربوية ، لان متوسط درجاتهم اكبر من المتوسط النظري لمقياس فاعلية الذات التربوية .

٢. إن التوزيع التكراري لدرجات فاعلية الذات التربوية لدى عينة البحث تقترب من شكل التوزيع الطبيعي لان معاملي الالتواء و التفرطح تقترب من الصفر.
٣. لم يؤثر متغير الجنس (ذكر ، أنثى) في درجات فاعلية الذات التربوية لدى أساتذة الجامعة.
٤. لم يؤثر الاختصاص (علمي ، إنساني) في درجات فاعلية الذات التربوية لدى أساتذة الجامعة .
٥. لم تؤثر الدرجات العلمية (مدرس مساعد ، مدرس ، أستاذ مساعد) بشكل واضح في نمو فاعلية الذات التربوية ، لان الفرق في درجات أساتذة الجامعة وفقا للألقاب العلمية الثلاث لم يكن ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠ . ٠٥) . مما يدل على أنهم ينتمون إلى مجتمع إحصائي واحد ، ويمكن اشتقاق معايير واحدة لهم .

التوصيات :

- ١ - إمكانية إفادة القائمين على التقييم التربوي من المقياس في الكشف عن مستوى فاعلية الذات التربوية.
- ٢ - تفعيل السيمينارات والندوات في الجامعة التي ترفع من مستوى فاعلية الذات التربوية.
- ٣ - ضرورة إدخال مفهوم فاعلية الذات التربوية في برامج تطوير مهارات التدريسيين خصوصا حديثي التعيين في الدورات التي تجريها المراكز المتخصصة في ذلك.

المقترحات :

- ١ - إجراء دراسة مماثلة في بقية الجامعات ، للتوصل إلى نتائج أوسع يمكن تعميمها .
- ٢ - إجراء دراسة لمعرفة علاقة فاعلية الذات بمتغيرات شخصية واجتماعية أخرى.
- ٣ - إجراء دراسة لمعرفة تأثير العوامل المتصلة بالمناخ الصفي في فاعلية الذات التربوية.
- ٤ - دراسة اثر المستويات المرتفعة من فعالية الذات التربوية في تحقيق مستوى ونوع التعلم الحاصل عند الطلبة.

١. أحمد، محمد عبد السلام (١٩٨١) : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
٢. سليمان ، أمين علي ، وصلاح احمد مراد (٢٠٠٢) : الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
٣. حمدي ، نزيهة ، ونسيمة داود (٢٠٠٠) : علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكثتاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، مجلة الدراسات ، المجلة ٢٧ ، العدد ١ ، تصدر عن عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية .
٤. غازادا جورج ام و ريموند جي كورسيني؛ ترجمة علي حسين حجاج(١٩٨٦) : نظريات التعلم دراسة مقارنة ، ج٢،سلسلة عالم المعرفة ١٠٨، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
٥. المزروع ، ليلي بنت عبد الله (٢٠٠٧) : فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، المجلد الثامن ، العدد الرابع.
٦. محمود ، محمود كاظم ، وعبد الرزاق ، محمود شاكرا (٢٠٠٧) : الشخصية المزاجية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع ، الجامعة المستنصرية . بغداد ، العراق .
٧. الناشي ، وجدان عبد الأمير (٢٠٠٥) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين ، أطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية الآداب ، جامعة المستنصرية ، بغداد.
8. Artino,Jr.,A.,R.,(2006).Self-Efficacy Beliefs : From Educational Theory to Instructional Practice,
9. Bandura,A.A.,OLeary,C.B.,Gauthier,J.&Gossard,D.(1987).Perceived self-efficacy and pain control: Opioid and nonopioid mechanisms. Journal of Personality and Social Psychology, 53(3), 563-571.
10. Bembenuity,H. (2006).Teachers Self-efficacy Beliefs, Self-Regulation of Learning, and Academic Performance; A paper presented at the annual meeting of the American Psychological Association, New Orleans,LA, August 12.
11. Cheung,H.Y.(2008).Teachers Efficacy: A Comparative Study of Hong Kong and Shanghai Primary In-Service Teachers. The Australian Educational Researcher,Vol.35,N.1 April.
12. Dawidowicz,P. (2008)."The Beginning of A Solution": School Design, Self-efficacy, Completion Rates, and Creation of Community. www.ERIC.com
13. Ebel,R. L. (1972). Essentials of Educational Measurement, N.J, Engle wood cliffs, Inc.
14. Engler, B.(2003). Personality Theories An Introduction. 6thed.,New York: Houghton Mifflin Company.
15. Jale Gakiroglu &et.al. (2005).Pre-Service Teacher Self-Efficacy Beliefs Regarding Science Teaching; Acompa rion Of Pre-Service Teacher in Turkey and the USA . Spring Vol.14,No.1
16. Marlow,E., (2003). Reading, the Pupil, Efficacy, and the Cueeculum.ED 473946, www.ERIC.com
17. Pajares,F. (2009) .Overview of Social Cognitive Theory and of Self Efficacy .www.des.Emory.edu/mfp/ eff.html
18. Redmon,R.J. (2007). Impact of Teacher Preparation Upon Teacher Self-Efficacy. A paper presented at the annual meeting of the American Association for Teaching and Curriculum at Cleveland, Ohio, October 5.
19. Jale, Gakiroglu& et.al.(2005) pre-service teacher self-efficacy belifs regarding science teaching;Acomparsion of pre- service teaching in Turkey and USA.spring,vol.14,No,1

Abstract

Self-Efficacy is one component of the social cognitive theory and its an important variable in the educational psychology field , Bandura refers to it as teachers self-efficacy beliefs; a judgment or cognition of their ability to have behavior a positive effect on students learning , classroom management , as well as its role in their persevering and maintaining effectiveness for hard-working with students.

Literature denote that self-efficacy has an indirect effect on teachers academic performance as it is connected with the abilities necessary to complete their learning for self-regulation, for developing his pedagogical skills, and his experiences in teaching performance, in high level of self-efficacy the teacher becomes more effective as be part of his effect environment , and his task is not limited by promoting his students motivation, or maintaining students activities in the classroom .But for the present aims and it planning for them, by activate teachers achieving self-efficacy.

The present research aims at achieving the followings :

1. Measuring the self-efficacy of university teachers ?
2. Identifying the differences in the self-efficacy according to teachers sex variable ?
3. Identifying the differences in the self-efficacy according to academic specialization ?
4. Identifying the differences in the self-efficacy according to scientific degree ?

In order to achieve the aims of the present research , self-efficacy scale was constructed for measuring this concept which is defined as: "teachers(he or she) beliefs in his her abilities which motivate success in solving problem, with his students".

The results show that the university teachers in various scientific degrees have amore moderate level in self-efficacy , and they were (teachers sex , academic specialization , and scientific degree) have no effect on the self-efficacy.

In the light of the findings , some conclusions and suggestion were given.

الملحق (١)

مقياس فاعلية الذات التربوية بصيغته النهائية

١- أثناء إلقاء المحاضرة صدر صوت من داخل القاعة، ورفض الطلبة الاعتراف بصاحبه فأنني:-

أ - أكمل المحاضرة بالنصائح والإرشادات

ب - أغير الأسلوب إلى المناقشة .

ج - أوبخ الطلبة .

٢ - وَجّه احد الطلبة سؤال ، لاحتضر لديّ الإجابة فاني :-

- أ - تأجيل الإجابة .
- ب - أكلفهم بالإجابة عليها في المحاضرة القادمة .
- ج - إجابة غير مباشرة .

٣ - دخلتُ المحاضرة (قاعة الصف) فوجدتُ نصف الطلبة غائبين ، السبب لديهم يوم غد امتحان فاني أقوم ب:-

- أ - إجراء امتحان يومي .
- ب - أثيب الحضور .
- ج - معاقبة الغياب .

٤ - كُلفتُ بتدريس مادة ضمن كتاب منهجي يصعب على الطلبة فهمه ، فاني :-

- أ - أوجه الطلبة إلى مصادر أخرى لفهم موضوعات الكتاب .
- ب - أوضح مفردات المادة بأمثلة واقعية .
- ج - أهيب لهم ملزمة بدلا من الكتاب .

٥ - قدم الطلبة شكوى إلى عميد الكلية بان أسلوبني في التدريس والتعامل جاف وممل ،فاني :-

- أ - أناقش ذلك معهم .
- ب - استبدل أسلوبني معهم تدريجيا .
- ج - أغض النظر .

٦ - أشرك الطلبة الضعاف في المناقشة من خلال :-

- أ - إعادة أقوال (أجوبة) زملائهم الطلبة الجيدين .
- ب - توجيه أسئلة فكرية سهلة الإجابة عليهم .
- ج - إعادة شرح المدرس .

٧ - أثناء كتابة العناوين الرئيسية للمحاضرة وجدت على السبورة أو على المنضدة كلمات تقلل من احترامي ، فاني :-

أ - أقرأه بسخرية وبصوت عال .

ب - أتجاهله .

ج - أقدم لهم النصائح والإرشادات .

٨ - احد الطلبة الجيدين رسب في الامتحان ، فاني :-

أ - امنحه درجة النجاح الذي يستحقه .

ب - امتحنه مرة أخرى .

ج - أشجعه على التعويض في الامتحان القادم .

٩ - احد الطلبة الضعاف جدا حصل على درجة عالية في الامتحان ، فاني :-

أ - أعض النظر .

ب - أتابعه دون أن يشعر .

ج - أعلن درجته مع تشجيعه .

١٠ - طلبة فوضيون يستفزون بكل محاضرة ، فاني :-

أ - أهملهم ولا أقيم لهم وزنا .

ب - أحاول كسب ودهم خارج القاعة .

ج - اطلب منهم مغادرة القاعة قبل البدء .

١١ - عندما أشعر أن بعض الطلبة قد غلبت عليهم حالة(الشرود الذهني)،فاني :-

أ - أوجه أسئلة لهم .

ب - أتحرك في داخل القاعة واقترب من أماكن جلوسهم .

ج - أغير من نبرة صوتي .

١٢ - كلفت مجموعة من الطلبة بإعداد (بحث) عن موضوع المحاضرة القادمة ، في داخل القاعة فوجئت بأنهم لم تهيؤا ،

فاني :-

- أ - ألومهم ، وأشرح موضوع البحث للطلبة .
- ب- أمهلهم ، وأقدم إيضاحات عن المحاضرات السابقة .
- ج - أتجاهلهم ، وأتصدى بشرح المادة الدراسية .

١٣- العطل الرسمية تحول دون إكمال المقرر الدراسي ، أواجهه بـ :-

- أ - طرح عدة مفردات دراسية في محاضرة واحدة .
- ب- التعويض عنه بساعات إضافية .
- ج- التركيز على المفردات الدراسية الرئيسية وإهمال الثانوية .

١٤- اعترض احد الطلبة على عدم موضوعية في تصحيحي لأوراق الامتحان ، فاني :-

- أ - أقارن إجابته مع إجابة طالب لديه أعلى تحصيل .
- ب- أصح ورقته الامتحانية إمام الطلبة من جديد .
- ج - لا أعير له أي اهتمام .

١٥ - دخلت إلى قاعة الصف، فوجدت أن المحاضرة المطلوب الإقائها غير متوفرة لدي، فاني :-

- أ - أشرح المحاضرة السابقة .
- ب- أقدم إيضاحات عن المحاضرات السابقة .
- ج - أمتحنهم (كوز) في موضوع المحاضرة السابقة .

١٦- عندما أشعر بـ (ضعف مستوى أداء الطلبة العلمي) فاني :-

- أ - أقدم لهم واجبات مكتتبية .
- ب- اعتمد أكثر من أسلوب في تدريس المادة .
- ج - أتوجه إلى تكرار الامتحانات القصيرة (الكوز) .

١٧- زرت احد الطلبة المطبقين في ميدان العمل ، فلاحظت عليه الارتباك، فاني :-

- أ - عدم الانتباه إليه حتى يسترد توازنه النفسي .

ب- أتحدث معه وأشجعه حتى يسترجع توازنه النفسي .

ج - أراقبه كيف يسترجع توازنه النفسي .

١٨- توجهت إلى الحصة التدريسية في الوقت المحدد، فوجدت القاعة مشغولة، فاني : -

أ - ابلغ رئاسة القسم والعمادة بذلك .

ب - ابحث عن قاعة أخرى فوراً .

ج - انتظر القاعة حتى تفرغ مع الطلاب بإفراغه .

١٩- يتأخر لدي الطلبة عن المحاضرة الأولى صباحاً بسبب زحمة المواصلات ، فاني : -

أ - أعاقبهم حتى لا يكرروا ذلك .

ب- اسمح لهم الدخول في الدقائق الأولى فقط .

ج - لا اسمح لهم الدخول بتاتا .

٢٠ - مندمج بإلقاء المحاضرة باستخدام عارضة البيانات (الداتا شو) ، انقطع التيار الكهربائي فاني : -

أ - استخدم طريقة الإلقاء لإيضاح المادة .

ب- الجأ إلى السبورة لتوضيح الموضوع .

ج - انتظر وصول التيار الكهربائي .

٢١ - وجدت أكثر من ٥٠% من الطلبة راسين في امتحان الفصل الأول ، فاني: -

أ - استبدل أسلوب تدريسي .

ب- أتناقش مهم لمعرفة الأسباب .

ج - ابسط من نوعية الأسئلة في الامتحان القادم .

٢٢ - كلفت الطلبة بكتابة تقارير عن موضوعات، لم يحصلوا عنها كتب في المكتبة، فاني: -

أ - أوجهم نحو استخدام الانترنت .

ب - استبدل الموضوعات إلى ما يمكن إيجاد كتب عنها .

ج - أوفر لهم كتب من مكتبتي الخاصة .

- ٢٣- أثناء اندماجي والطلبة مع موضوع المحاضرة طرق الباب ، فاني : -
- أ - اقلق الباب من الداخل وأواصل الشرح .
- ب- استقبل الطارق ثم أواصل شرح المادة .
- ج - أقدم لهم اللوم والعتاب بنوع من الود واللفظ في عدم تكرار ذلك .
- ٢٤ - عندما أشعر أن بعض الطلبة يبدوا عليهم التعب ، فاني : -
- أ - أستفسر عن متاعبهم باختصار .
- ب- أقدم مداخلة ترفيحية برهة وجيزة .
- ج - أستمر بالدرس وفق الخطة .
- ٢٥- عند إلقاء المحاضرة من مصدر، قال احد الطلبة إن ما ذكرته يناقض المصدر المذكور،فاني:-
- أ - أبين لهم أن رأي يناقض المصدر .
- ب - اطلب منه المصدر برحابة صدر .
- ج - أثيبه لاطلاعه الواسع وانتباهه للدرس .
- ٢٦ - في بداية إحدى المحاضرات اتضح لي أن الطلبة ليست لديهم رغبة في مواصلة الدرس فاني : -
- أ - أبين لهم وزن وأهمية المحاضرة في أسئلة الامتحان القادم .
- ب - أربط الدرس بحاجاتهم وأهدافهم الحياتية .
- ج - أقنعهم بالاستمرار في الدرس .
- ٢٧ - أثناء إلقاء المحاضرة سمعتُ صوتاً قوياً (مخيف) خارج القاعة الدراسية،فاني : -
- أ - استفسر عن المسألة .
- ب - امتص زهول الطلبة .
- ج - أغادر القاعة فوراً .

الملحق رقم ٢

أسماء الخبراء المحكمين على المقياس

١- د. عبد العزيز حيدر، أستاذ - كلية التربية - جامعة القادسية.

- ٢- د. إسماعيل إبراهيم علي ، أستاذ مساعد - كلية التربية ابن الهيثم - جامعة بغداد
- ٣- د. ناجي محمود ، أستاذ مساعد - كلية التربية ابن الهيثم - جامعة بغداد
- ٤- د. سعد علي زاير ، ، أستاذ مساعد - كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد
- ٥- د. جاسم القصير ، أستاذ مساعد - كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة .
- ٦- د. محسن مهدي الميالي، أستاذ مساعد - كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة .
- ٧- د. محمد جبر دريب ، أستاذ مساعد - كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة .
- ٨- د.باقر عبد الهادي ، مدرس- كلية التربية للبنات -جامعة الكوفة .
- ٩- د. نعمة عبد الصمد ، مدرس- كلية التربية للبنات -جامعة الكوفة .
- ١٠- د. عبد الرزاق شنين ، مدرس- كلية التربية للبنات -جامعة الكوفة ..
- ١٢- د. حيدر اليعقوبي ، مدرس - كلية التربية -جامعة كربلاء .
- ١٣- م. عباس عبد المهدي ، مدرس- كلية التربية للبنات -جامعة الكوفة ..

www.oxpdf.com